

استطلاع رأي حكومي صهيوني: ثلث مراهقي اليهود الأميركيين يقولون إنهم "متعاطفون" مع حماس

الأحد 24 نوفمبر 2024 12:01 م

أكثر من ثلث المراهقين اليهود الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا يتفقون مع العبارة "أنا متعاطف مع حماس" - بعد أكثر من عام من حرب الاحتلال الصهيوني على غزة، وفقاً لاستطلاع رأي جديد أصدرته وزارة حكومية صهيونية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الخميس أن الاستطلاع الذي أجرته وزارة شؤون الشتات ومكافحة معاداة السامية في الكيان الصهيوني وجد أن 36.7% من المراهقين اليهود الأميركيين إما "يوافقون" أو "يوافقون بشدة" على عبارة "أنا متعاطف مع حماس". ويتناقض هذا الرقم بشكل حاد مع نسبة السبعة في المائة من المراهقين اليهود الذين يعيشون خارج الولايات المتحدة والذين وافقوا على هذا البيان. ووافقت نسبة أكبر من المراهقين اليهود الأميركيين، 41.3%، على العبارة التي تقول إن الاحتلال الصهيوني "يرتكب إبادة جماعية" في غزة.

ووافق 10% فقط من المراهقين اليهود الذين يعيشون خارج الولايات المتحدة على هذا البيان. وقالت الأغلبية، 66%، إنهم يتعاطفون مع الشعب الفلسطيني ككل. ومع ذلك، قالت أغلبية كبيرة من الذين شملهم الاستطلاع إن لديهم مشاعر مؤيدة للاحتلال الصهيوني. يعتبر 62% من المراهقين اليهود الأميركيين أنفسهم صهاينة، بينما قال 84% إنهم يعتقدون أن الاحتلال الصهيوني "له الحق في الوجود كدولة يهودية".

يأتي الاستطلاع بعد أكثر من عام من بدء الاحتلال الصهيوني حربته على غزة، والتي بدأت رداً على بداية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، والذي شهد مقتل 1200 شخص وأسّر أكثر من 200 آخرين وإعادتهم إلى غزة. خلال فترة الحرب، هاجمت قوات الاحتلال الصهيوني مساكن المدنيين والمدارس وملاجئ الأمم المتحدة والمستشفيات والمساجد وقتلت عمال الإغاثة والموظفين الطبيين والصحفيين.

حتى الآن، قتل جيش الاحتلال رسمياً أكثر من 44 ألف فلسطيني، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة. ومع ذلك، عانت الوزارة من نقص كبير في الموارد على مدار العام الماضي، وتشير بعض التقديرات من الأطباء داخل غزة إلى أن عدد الشهداء يزيد عن 100 ألف؛ وتشير دراسة أجرتها مجلة ذا لانسييت إلى أن الرقم يبلغ 186 ألف أو أكثر. وقد أدت الحرب إلى احتجاجات حاشدة مؤيدة للفلسطينيين في شوارع المدن الأمريكية الكبرى وكذلك في العديد من الحرم الجامعي. وقد قاد العديد من هذه الاحتجاجات جزئياً طلاب يهود.

وقد أفاد موقع ميدل إيست آي في وقت سابق من هذا العام عن صعود معاداة الصهيونية بين الشباب اليهود الأميركيين. ويقول استطلاع الوزارة الصهيونية إن الشباب اليهود الأميركيين لديهم هويات يهودية "أضعف" ودعا المنظمات اليهودية المؤيدة للاحتلال إلى استهداف الفئات العمرية الأصغر لتعزيز "هويتهم اليهودية وبالتالي ارتباطهم بالكيان الصهيوني". "وعلاوة على ذلك، فإن ارتباطهم بإسرائيل أضعف، ولديهم رغبة أقل في زيارة إسرائيل، ويميلون إلى دعم الجانب الفلسطيني في الحرب في غزة، ولم يزد دعمهم لإسرائيل إلا بشكل طفيف بعد أحداث 7 أكتوبر"، وفقاً لما جاء في استنتاجات الاستطلاع. وأشارت العديد من استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة إلى أنه في حين أن غالبية اليهود الأميركيين يحملون مشاعر مؤيدة للاحتلال، فإن أقلية كبيرة تنتقد معاملة الاحتلال للفلسطينيين. في عام 2021، أظهرت استطلاعات الرأي أن ربع اليهود الأميركيين يتفقون على أن "الاحتلال الصهيوني دولة فصل عنصري"، ولم يجد أغلبهم أن هذا البيان معادٍ للسامية.

<https://www.middleeasteye.net/news/one-third-american-jewish-teens-say-they-sympathise-hamas-israeli-government-poll-shows>